(369) (97) الاعراب: أهل البدو. أشد كفرا ونفاقا: من أهل (1) الحضر، لتوحشهم، وقساوتهم، وجفائهم، ونشوهم في بعد من مشاهدة العلماء وسماع التنزيل. وأجدر أن لا يعلموا: وأحق بأن لا يعلموا. حدود ما أنزل ا على رسوله: من الشرايع وفرائضها وسننها. وا عليم: يعلم حال كل أحد من أهل الوبر والمدر. حكيم: فيما يصيب به مسيئهم ومحسنهم عقابا وثوابا. (98) ومن الأعراب من يتخذ: يعد. ما ينفق: يصرفه في سبيل ا ويتصدق مغرما: غرامة وخسرانا إذ لا يحتسبه عند ا، ولا يرجو عليه ثوابا، وإنما ينفق رياء وتقية ويتربص بكم الدوآئر: دوائر الزمان، وعقباته، وحوادثه، لينقلب الأمر عليكم فيتخلص من الأنفاق. عليهم دائرة السوء: اعتراض بالدعاء عليهم بنحو ما يتربصونه، أو إخبار عن وقوع ما يتربصون عليهم، وا سميع: لما يقولون عند النفاق. عليم: بما يضمرون. (99) ومن الأعراب من يؤمن با والیوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات: سبب قربات. عند ا وصلوات الرسول: وسبب دعواته لأنه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم. ألا إنها قربة لهم: شهادة من ا لهم بصحة معتقدهم، وتصديق لرجائهم. سيدخلهم ا في رحمته: وعد لهم بإحاطة الرحمة عليهم. إن ا غفور رحيم: تقرير لهم. (100) والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار. القمي: هم النقباء، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، وعمار، ومن آمن وصدق وثبت على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام). وفي نهج البلاغة: لا يقع اسم الهجرة على أحد إلا بمعرفة الحجة في الأرض، فمن عرفها وأقر بها فهو مهاجر. والذين اتبعوهم بإحسان: بالأيمان والطاعة إلى يوم القيامة. في الكافي، والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) في حديث فبدأ بالمهاجرين

_____

(1) ومعناه ان سكان البوادي إذا كانوا كفارا ومنافقين فهم أشد كفرا من أهل الحضر لبعدهم عن مواضع العلم وعن استماح الحجج ومشاهدة المعجزات وبركات الوحي م ن.